

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على سوق العمل الأردني

د. ماجد الشرايري

قسم المحاسبة . كلية التخطيط والإدارة

جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على مخرجات سوق العمل الأردني من وجهة نظر الطلاب وركزت على الطلبة المتخرجين أو المتوقع تخرجهم قريباً . وكانت أداة القياس عبارة عن استبانة اشتملت على مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع البحث وتم توزيع الاستبانة على طلبة التخصص .

وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يوجد تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية.
- محتوى المساقات المحاسبية الحاسوبية ملائمة للطلبة.
- يوجد أثر للمواد المحاسبية الحاسوبية على متطلبات سوق العمل.

Extent of Accounting Information Systems' Students Accepting for Computer Accounting Materials at Balqaa' Applied University and its effect on Jordanian Labor Market

Abstract: The objective of this study is to know the range of student's acceptance of accounting information systems for computer accounting materials at Balqaa' Applied University and its effect on Jordan labor market outputs from student point view. The study focus on graduated students or who will graduate expected only. The measure tool was questioner contained of questions that related to research subject, and then the questioner was distributed to specialist students. Statistical analysis of research found that there is an acceptance from accounting information systems students for applied study plan in Balqaa' applied university. The contents of computer accounting materials are suitable for students. There is an effect of computer accounting materials on labor market needs.

المقدمة:

في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر أضحت علم المحاسبة من أهم المرتكزات التي يستند إليها متخذو القرارات في كافة المشاريع على اختلاف مستويات تطورها

د. ماجد الشرايري

وطبيعة أعمالها ومن أبرز مظاهر هذه الثورة التطور الهائل في أجهزة الاتصالات وأجهزة الحصول على المعلومات وتشغيلها وعلى رأسها الحاسوب.

ولم يعد استعمال الحاسوب وشبكات المعلومات في الحياة ترفاً أو خياراً ثانوياً بل أصبح أمراً حيوياً لتسيير شؤون الحياة المختلفة وهذا يجعل من تعلم العلوم والمعرفة الخاصة بهذا الجهاز وتوابعه والقدرة على استخدامه ضرورة لا بد من مواجهتها والتصدي لها بكفاية واقتدار.

لا يقتصر ذلك على العاملين أو المرشحين للعمل في المجالات ذات الاتصال المباشر مع الحاسوب فقط بل يتجاوز إلى اعتباره ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعات ومن مظاهر استجابة العصر لهذه الثورة التكنولوجية (الحاسوب) استخدامه في البرامج التدريسية والتخصصات المختلفة في الجامعات من ضمنها تخصص المحاسبة وعلى ضوء هذه الفكرة قامت جامعة البلقاء بطرح تخصص نظم المعلومات المحاسبية وكانت أول جامعة تقوم بطرح هذا التخصص.

مشكلة الدراسة:

تزايدت في الآونة الأخيرة شكاوى سوق العمل الأردني من نوعية خريجي التعليم المحاسبي الأردني وعن عجزهم عن الاستجابة للتغيرات المتسارعة في بيئة العمل على الرغم من قيام هذه الجامعات بإحداث تعديلات في خططها الدراسية مما أدى ذلك إلى لجوء سوق العمل إلى توظيف خريجين حاصلين على درجة البكالوريوس في المحاسبة من دول مختلفة وقد ترتب على ذلك ارتفاع درجة البطالة بين خريجي تخصص المحاسبة في المجتمع الأردني وهذا يتطلب من جامعاتنا الأردنية أن تقوم بزيادة عدد مواد التخصص على حساب مواد الثقافة العامة وزيادة عدد الساعات المعتمدة للتخرج لتحسين كفاءة خريجي تخصص نظم المعلومات المحاسبية وتلبية احتياجات سوق العمل الأردني وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

"مدى تقبل طلبة المحاسبة للمواد المحاسبية المحوسبة في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على حاجة سوق العمل الأردني".

ومن هنا يمكن القول إن مشكلة الدراسة تنحصر في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما مدى تقبل طلبة (AIS) Accounting Information System في جامعة البلقاء التطبيقية

للمواد المحاسبية الحاسوبية؟

٢ - هل هناك علاقة تربط بين هذه المواد وحاجات سوق العمل الأردني؟

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

٣- هل المساقات المحاسبية التي تدرس باستخدام الحاسوب مفيدة وذات قيمة للطلبة ، وملائمة من حيث البيئة والمحتوى؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها أول دراسة من نوعها في الجامعات الأردنية تأخذ بعين الاعتبار درجة رضا الطلبة عن مواد تخصصهم وتفيد نتائج هذه الدراسة المتوقعة كل من الطلاب والمدرس الجامعي والمهتمين بوضع الخطط الدراسية، بالإضافة إلى معرفة المستوى الذي وصلت إليه جامعة البلقاء في التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب، وتقييم تجربتها في هذا المجال، وتقديم المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير الخطط والمناهج الدراسية في قسم المحاسبة لمواكبة عصر التكنولوجيا.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ١- بيان أهمية تدريس المواد المحوسبة في تخصص نظم المعلومات المحاسبية.
- ٢- بيان مدى تقبل الطلبة للخطة الدراسية المتبعة في تدريس تخصص نظم المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية.
- ٣- معرفة أثر هذه المواد على حاجة سوق العمل.
- ٤- تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي في جامعة البلقاء التطبيقية .

فرضيات الدراسة:

سيتم من خلال الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

١. يوجد تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية.
٢. محتوى المساقات المحاسبية الحاسوبية ملائمة لمستوى الطلبة.
٣. يوجد أثر للمواد المحاسبية الحاسوبية على متطلبات سوق العمل.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، من خلال مراجعة المادة العلمية المكتوبة والدراسات السابقة حول هذه الظاهرة موضوع الدراسة. وكذلك من خلال أخذ آراء

د. ماجد الشرايري

بعض الخريجين والطلاب في تخصص نظم المعلومات المحاسبية لمعرفة مدى الفائدة التي اكتشفوها من استخدام مواد الحاسوب في تدريس المحاسبة.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب تخصص نظم المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية، أما عينة الدراسة فتم أخذها بطريقة عشوائية من المجتمع وركزت على الطلبة المتوقع تخرجهم والطلبة الذين تخرجوا من الجامعة.

* أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبانة في هذه الدراسة واشتملت على عدد من الأسئلة التي تخص موضوع البحث وتم الاعتماد في وضع هذه الأسئلة على عدد من الدراسات السابقة والكتب المنشورة بالإضافة إلى عدد من الاستبانات التي أعدها بعض الباحثين السابقين.

* أسلوب التحليل:

لقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الـ (SPSS) وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث.
٣. استخدام اختبار (T_test) لاختبار فرضيات البحث.

محددات الدراسة:

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت فريق البحث منها:

١. قصر الفترة الزمنية التي يقع ضمنها البحث.
٢. اقتصرت عينة الدراسة على طلاب تخصص نظم المعلومات المحاسبية.
٣. عدم اهتمام بعض الطلبة بالإجابة بدقة وموضوعية على أسئلة الاستبانة.

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

الدراسات السابقة:

تم الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها:

١. دراسة (Kaidonis,1993) بعنوان

"Students' Understanding of Accounting Concepts and the Effects of a Computerized Accounting Package: Preliminary Results of an International Study".

المساهمة الأكثر أهمية من هذا البحث هو استخدام اختبارات الأجزاء الخمسة التي يمكن أن تسمح للكشف عن الأداء التفاضلي. اختبارات الأجزاء الخمسة تكشف بشكل أكثر من استخدام اختبار الأداء الشامل الذي يمكن أن يخفي الاختلافات في أداء المفاهيم المحاسبية الخاصة. الجانب الآخر من هذا البحث الذي هو للفضول، هو أن الأداء في بعض مفاهيم المحاسبة قد تدهورت. ولهذا مضمونات جدية على التعليم المحاسبي بشكل عام وعلى توقعات استخدام الحاسب الآلي في المحاسبة بشكل خاص. إن الافتراضات التربوية من استخدام الحاسب الآلي في المحاسبة ونظم المعلومات المحاسبية مطلب مستمر يجب أخذه بعين الاعتبار.

٢. دراسة (عوض الله، ١٩٩٤) بعنوان: "تحديد الإحتياجات التدريبية لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر جهات العمل، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء جمعية مدققي الحسابات الأردنيين".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الإحتياجات التدريبية لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة (جهات العمل، أعضاء هيئة التدريس، أعضاء جمعية مدققي الحسابات الأردنيين).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدداً من المهارات المحاسبية (الذهنية والفنية والاتصال). بلغ مجموعها ٤١ مهارة محاسبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= ٠,٠٥).

٣. دراسة (الحمود و المومني، ١٩٩٥) بعنوان: "تقييم تجربة جامعة قطر وجامعة اليرموك في مجال استخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي".

في هذه الدراسة تم وصف واقع تعليم الحاسوب في مجال المحاسبة في جامعة قطر، من حيث وصف المختبرات الموجودة في كلية الإدارة والاقتصاد، وذكر أنواع الأجهزة الموجودة ومواصفاتها في هذه المختبرات. وذكر المواد المحاسبية التي يتم تطبيق الحاسوب فيها. أما في جامعة اليرموك فقد تم تقييم

د. ماجد الشرايري

التجربة عن طريق تقييم مساق " تطبيقات محاسبية على الحاسوب " ، وذلك باستخدام استبيان خصص للطلبة الذين درسوا هذا المساق ، وبلغ عددهم (١٠٨) طالب، حيث تم تعبئة (٥١) استبياناً ، وذلك بنسبة استجابة (٤٧%).

وقد اتضح من النتائج أن معظم الطلبة يعدون هذا المساق ذا فائدة كبيرة لهم في الحياة العملية ؛ لأنه سيساعدهم في الحصول على عمل بعد التخرج . كما اتضح أن الكتاب المستخدم في هذا المساق ملائم للطلبة ولطبيعة المساق . وتضمنت النتائج الصعوبات التي يواجهها الطلبة في هذا المساق .

٤. دراسة (Chou and Liu,2005)

"Learning effectiveness in a Web-based virtual learning environment: a learner control perspective".

إن الإطار الذي يحدد العلاقة بين المتعلم ومراقبة فعالية التعلم غائب. تهدف هذه الدراسة إلى ملء هذا الفراغ، حيث يركز البحث على فعالية بيئة التكنولوجيا بوساطة التعليم الافتراضي (TVLE) في سياق التدريب على المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات. تركز على ثقافة تعلم بيئة التكنولوجيا، وتقدم هذه الدراسة إطاراً يتناول العلاقة بين المتعلم ومراقبة فعالية التعلم، والذي يحتوي على أربع فئات هي: التحصيل الدراسي، فعالية الذات، الرضا، ومناخ التعلم. أجريت من أجل مقارنة فعالية التعلم ضمن قاعات الدراسة التقليدية وTVLE، كتجربة ميدانية. وقد تم جمع البيانات من إحدى مؤسسات التعليم في تايوان. وقد تم تحليل ما مجموعه ٢١٠ رداً صالحاً للاستعمال. حددت أربع نتائج من هذه الدراسة. (١) للطلاب في بيئة TVLE تحقيق أداء أفضل للتعلم من نظرائهم في بيئة تقليدية، (٢) الطلاب في بيئة TVLE يقدم مستويات أعلى للكفاءة الذاتية على الحاسوب من نظرائهم في البيئة التقليدية؛ (٣) تقرير رضا الطلاب في بيئة TVLE يعطي مستويات أعلى من الطلاب في البيئة التقليدية، و (٤) تقرير مناخ التعلم لطلاب بيئة TVLE يعطي مستويات أعلى من نظرائهم في البيئة التقليدية. وتناقش الآثار المترتبة على هذه الدراسة، وتقتراح إجراء مزيد من البحوث.

٥. دراسة (الشرايري، ٢٠٠٥) بعنوان : "أهمية تدريس مواد الحاسب في تخصص المحاسبة ومدى فائدته للخريجين".

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أهمية تدريس مواد الحاسوب في تخصص المحاسبة ومدى فائدته من وجهة نظر الخريجين وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها ، باستخدام استبانة تكونت

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

من (١٦) فقرة لمسح آراء الخريجين في تخصص المحاسبة الذين بلغ عددهم (٤٥) خريجاً حول مدى الفائدة من تدريس مواد الحاسوب في تخصص المحاسبة .

وقد أظهرت الدراسة جوانب الأهمية من تدريس مواد الحاسوب في تخصص المحاسبة من خلال مراجعة مصادر الأدب المكتوب حول هذه الأهمية .

كما أظهرت الدراسة (٣) فوائد بدرجة كبيرة و(١٣) فائدة بدرجة متوسطة لاستخدام مواد الحاسوب في تخصص المحاسبة كما يرى الخريجون وأن النتيجة العامة للدراسة في هذا الجانب هي أنّ معظم الفوائد من تدريس الحاسوب كانت بدرجة متوسطة ، مما يعني حاجة التعليم المحاسبي في الجامعات إلى التطوير في أهدافه وخطته وتنفيذ تدريسه وآليات التقويم التي يتبعها عضو هيئة التدريس .

٦. دراسة (Khaddash&Bishtawi,2009)

"Attitudes toward learning accounting by computers: The impact on perceived skills".

تتناول هذه الدراسة تأثير تعلم المحاسبة باستخدام أجهزة الكمبيوتر على مهارات الطلاب . وكان الهدف من هذه الدراسة تحديد مدى فعالية تدريس طلاب المرحلة الجامعية مواد المحاسبة باستخدام الحاسب الآلي ، وشملت أربع مئة وثلاث وستين من طلاب المحاسبة في دراسة أجريت على شكل أسئلة متعدد الاختيارات ، بعد الانتهاء من الدورة المقدمة لتعليم الطلاب مهارات الكمبيوتر في مجال المحاسبة. أظهرت النتائج أن هذه الدورة لها تأثير على انطباق ومهارات استخدام أجهزة الكمبيوتر للأغراض المحاسبية. ولم يتم العثور على الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالمواقف تجاه المهارات المتصورة، ولكن يبين التقرير أن الذكور يتمتعون أكثر في تجربة الكمبيوتر من الإناث.

مقارنة الدراسات السابقة مع هذا البحث:

اختارت الدراسات السابقة مجتمع يتعلّق بأراء اعضاء هيئة التدريس ،أو أصحاب العمل، أو جمعيات تدقيق الحسابات في جمع البيانات التي تتعلّق بإدخال بعض مواد الحاسب الآلي في منهاج وخطط تخصص المحاسبة ، وتركزت في مناطق مختلفة من العالم . أما هذه الدراسة فتركزت في اختيار الطلاب كمجتمع للدراسة لمعرفة التحديات والصعوبات التي تواجههم أثناء دراسة المواد المحاسبية الحاسوبية ، والصعوبات التي تواجههم عند تعيينهم في سوق العمل. واقتصرت هذه الدراسة على طلبة نظم المعلومات المحاسبية ، وهذا التخصص الذي يشتمل على مواد حاسوبية أكثر

د. ماجد الشرايري

من التخصصات الأخرى في العلوم الإدارية في جامعة البلقاء التطبيقية كأول جامعة تتطرح هذا التخصص الجديد في المنطقة.

الإطار النظري للدراسة:

تعريف النظام المحاسبي:

النظام المحاسبي هو الدورة المحاسبية المتكاملة والعمل المحاسبي الشامل الذي تطبقه الوحدة الاقتصادية استناداً إلى المبادئ والقواعد والأعراف المحاسبية المقبولة في الوسط المحاسبي .

فالنظام المحاسبي يخطط مسبقاً لأسلوب تحقيق وظائف وأهداف المحاسبة التي تم شرحها آنفاً . ويشمل في تخطيطه ثلاث مراحل ، يمكن تمثيل تدفقها فنياً على النحو التالي :

المرحلة الأولى: إدخال المرحلة الثانية: المعالجة المرحلة الثالثة: الإخراج
المدخلات: input data processing المخرجات: output

الإخراج	المعالجة المحاسبية	الإدخال
تحقيق أهداف المحاسبة في تحديد نتيجة النشاط مع ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي، أي إخراج القوائم المالية وإعداد التقارير الداخلية والخارجية.	إثبات قيود العمليات المالية وفق المبادئ والأعراف المحاسبية المقبولة ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ مع مراعاة تصنيفها وتلخيصها وتقسيمها ومراجعتها.	إدخال العمليات المالية الخاصة بالمنشأة بعد تحليلها إلى طرفيها المدين والدائن وقياسها بوحدة النقد المعتمدة.

إن إعداد النظام المحاسبي لوحدة اقتصادية معينة (مشروع، شركة، منشأة، فرع المنشأة...) هو عمل مشترك بين المحاسبين والفنيين، فمن ناحية يجب مراعاة مبادئ ومعايير وأعراف علم المحاسبة في ضوء القوانين النافذة للدولة التي تعمل هذه الوحدة الاقتصادية بها، ويتم ذلك بما يحقق أيضاً رقابة إدارية واقتصادية وفنية فعالة.

وباعتبار أن النظام المحاسبي هو الإطار العام الذي يحدد أسلوب وطريقة المحاسبة (مدخلات ومعالجة المخرجات) فإنه يختلف من وحدة اقتصادية إلى أخرى لاختلاف طبيعة نشاط هذه الوحدات واختلاف ظروفها الموضوعية. (قضماني، ٢٠٠٤)

مدى تقبل طلبية نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

عناصر النظام المحاسبي:

إن عناصر أي نظام محاسبي هي عبارة عن الأدوات والإجراءات التي يتكون منها هذا النظام. ورغم إختلاف النظم المطبقة من وحدة اقتصادية إلى أخرى، فإن هناك عناصر رئيسية تشترك فيها جميع النظم المحاسبية، وأهم العناصر المشتركة هي التالية:

١. النماذج والمستندات.

٢. الدفاتر والسجلات.

٣. دليل الحسابات.

٤. التقارير

أهمية الحاسوب في المحاسبة:

إن أهم ما يميز عصرنا هذا ليس التطورات العلمية والتقنية المدهشة فحسب وإنما معدل استمرارية حدوثها ومدى تأثيرها على حياتنا ومن هنا لا يستطيع الشخص أن يتجاهل تأثير التطورات العلمية والتقنية وخصوصاً تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات التي توفر الوقت والجهد والسعة اللازمة لتخزين وحفظ المعلومات الضرورية في حياتنا ومصالحنا كما تساعد في معالجة البيانات المدخلة بسرعة فائقة فالحواسيب تؤثر على حياتنا بشكل كبير وفعال ويستخدم الحاسوب في جميع النشاطات العلمية والعملية وذلك لأربعة أسباب ، هي:

١ - زيادة السرعة ٢ - تقليل التكاليف ٣ - تحسين النوعية ٤ - القدرة على التخزين والاسترجاع .
وعندما ظهر الحاسوب، عمل على انعاش الصناعة وأوجد صناعة جديدة تماماً فاضطر كثيرون من الأشخاص الى تعلم كيفية استخدام الهاتف في بداية القرن العشرين فإن كثير من الأشخاص سيضطرون إلى تعلم كيفية استخدام الحواسيب في مجالات مختلفة وخاصة تعلم نظام المحاسبة وتطبيقه في الحاسوب .

فالحاسوب لعب دوراً كبيراً في تطور علم المحاسبة وتطبيقه في الشركات والبنوك المختلفة فيمكن أن تدخل كافة أنواع القيود المحاسبية (البسيطة، المركبة من الجانب الدائن والمركبة من الجانب المدين) ويمكننا أن نعرف شركات ومؤسسات منفصلة وأن ندخل كافة المعلومات عنها وأيضاً إدخال العمليات المحاسبية التي تحدث في كل مؤسسة على حده ويمكن معالجة وتعديل وحذف أي معلومات مدخلة مسبقاً ويقوم الحاسوب بعرض جميع أنواع التقارير المحاسبية التي تنتج عن العمليات التي حدثت في

د. ماجد الشرايري

كل مؤسسة بشكل مرتب وسريع دون بذل أي جهد كما ان العمل المحاسبي اصبح ضرورة في شتى المجالات التي تقتضيها القوانين المشرعة في هذا الخصوص وتتطلبها مصلحة العمل ولما كانت الفوائد المرجوة من العمل المحاسبي كثيرة كان لابد من البحث عن أدق وأسهل الطرق للقيام بهذا العمل ولمدى أهمية المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال العمل المحاسبي كان لابد من توفر الأمن الكامل والحماية التامة لهذه المعلومات ومن هنا نشأت الرغبة في حوسبة العمل المحاسبي وبازدياد الاعتماد على الحاسوب في مجال العمل المحاسبي أصبح البحث عن النظام المحاسبي المحسوب لايقف عند توفر الدقة والحماية للمعلومات والسرعة والسهولة في الاستخدام وإنما يتعدى ذلك إلى البحث عن النظام الذي يمكن من خلاله الحصول على أية معلومة نحتاجها مما يعني نظاما محاسبا يراقب ويشترك في العملية الإدارية والتخطيطية والتحليلية إضافة إلى مساهمتها الرئيسية في العملية المالية. (الحلبي، ٢٠٠١)

علاقة فلسفة نظم المعلومات بفكرة الحاسوب:

تبرز علاقة فلسفة نظم المعلومات بفكرة بنية الحاسوب من خلال النقاط التالية:

١. تعتمد فكرة بنية الحاسوب على فكرة نظم المعلومات حيث لا تخرج فكرة الحاسوب عن فلسفة النظام المحاسبي.
٢. عناصر فلسفة النظام الرئيسية هي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب الرئيسي من مدخلات، معالجات، ومخرجات.
٣. فلسفة النظام المحاسبي أوسع وأقدم من فكرة الحاسوب حيث اعتمد الحاسوب على فلسفة النظام.
٤. تعتمد وتستمد فكرة الحاسوب من فلسفة وفكرة النظام.
٥. قرب فلسفة النظام من السلوك البشري أعطى للحاسوب التقدم.
٦. الحاسوب أداة تنفيذية ورقابية لفكرة النظام المحاسبي.
٧. الحاسوب أداة تخطيطية لفكرة النظام المحاسبي.
٨. الترابط أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
٩. الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة، والسرعة، والملونة، والمتخصصة، والبحث في الجزيئات. والجدول التالي يوضح بشكل مختصر مقارنة بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم الحاسوب:

مدى تقبل طلبية نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

جدول (١)

نظام الحاسوب	نظم المعلومات المحاسبية
١. كلاهما يدور حول البيانات والمعلومات	١. كلاهما يدور حول البيانات والمعلومات
٢. كلاهما يتمثل في العناصر الثلاثة الرئيسية: مدخلات، معالجات، مخرجات.	٢. كلاهما يتمثل في العناصر الثلاثة الرئيسية: مدخلات، معالجات، مخرجات.
٣. يأتي الثاني من حيث التطور	٣. أسبق في الفكر من الحاسوب
٤. أداة تطبيق فكر نظم المعلومات	٤. التنظير يسبق التطبيق
٥. كلاهما يدور حول فكرة الاتصال	٥. كلاهما يدور حول فكرة الاتصال

المصدر (الراوي ، ١٩٩٧)

أسباب دراسة تطبيقات المحاسبة بالحاسوب :

هناك العديد من الأسباب لدراسة التطبيقات المحاسبية في الحاسوب من قبل المتخصصين في

المحاسبة، والدارسين، والمهتمين وهي كالاتي: (الراوي، ١٩٩٧)

١. الحاجة لإدراك مفهوم الحاسوب بأنه نظام آلي يوفر المعلومات الحيوية، وخاصة المعلومات المحاسبية، والمعلومات المالية، ومعالجتها.

٢. تزايد الحاجة إلى المعلومات الفعالة والمهمة وخاصة ذات العلاقة بطبيعة المنشأة، وبالتالي تناول المعلومات المحاسبية، والمعلومات المالية.

٣. دراسة النظم الآلية تجعل الدارسين والمهتمين أكثر تفهماً للمعالجة المحاسبية التي تنشأ ضمن المنشأة.

٤. الموظفون الذين يبيغون تحقيق أهدافهم بكل كفاءة وفاعلية بحاجة إلى دراسة النظم الآلية.

٥. الدعوة لدراسة النظم الآلية المحاسبية، ذلك نتيجة تعقيد بيئة النظام في الوقت الحاضر، ولزيادة المنافسة بين المنشآت لتحقيق أفضل كفاءة وفاعلية.

٦. دراسة النظم الآلية المحاسبية بشكل خاص ضروري لمن لديهم رغبة في مهنة التدقيق والمراجعة والاستشارة .

٧. دراسة النظم الآلية المحاسبية ذات ضرورة ماسة للمتخصصين في تصميم وتحليل النظم المحاسبية الآلية.

د. ماجد الشرايري

٨. إن النظام المحاسبي الآلي ما هو إلا نظام آلي سريع، ودقيق، وبسيط، وكفؤ بتأدية الأوامر، وتقديم التقارير عند الحاجة، كما يدعو الرغبة للتعرف عليه، واستخدامه، وحوزته.
٩. دراسة النظام المحاسبي الآلي، ما هو إلا مادة مكملة، ومشجعة لنظم المعلومات المحاسبية.

أهم البرامج التطبيقية للمحاسبة في جامعة البلقاء التطبيقية

المحاسب المثالي:

إن المقصود "بالمحاسب المثالي" و"الخازن المثالي" و"الوقت المثالي": هي علامات تجارية مسجلة خاصة بشركة (إيدل سوفت ليمنتد)، حيث يأتي برنامج المحاسب المثالي كبدائية في سلسلة من البرامج التطبيقية العربية التي تهدف إلى وضع الحلول المدروسة والفورية لأجهزة (ماكنتوش)، وأجهزة الحاسوب (الويندوز)، وقد تم تصميم النظام ليتلائم مع متطلبات الواقع المهني، وإن التقارير الختامية التي يعرضها المحاسب المثالي هي الأخرى قريبة جداً من الواقع المهني، بالإضافة إلى مرونة عرض مظهرها، والحرية الكبيرة التي تركها النظام في العرض.

فالمحاسب المثالي هو نظام آلي لمسك الدفاتر المحاسبية، يعمل على أجهزة الحاسوب نوع (إبل ماكنتوش) وأجهزة الحاسوب المتوافقة (pc compatible)، تحت نظام (ويندوز)، يمكنك من خلاله مسك الدفاتر لأنواع عديدة من الشركات التجارية، الصناعية، الخدمات وحتى الشركات ذات مراكز الربح (profit centers). ويمكن من إصدار العديد من التقارير المالية.

يقسم برنامج المحاسب المثالي بشكل هيكلي إلى ثلاث قوائم رئيسية وتقسم شاشة المحاسب المثالي الرئيسية إلى ثلاث أقسام رئيسية، وهي:

١. دفتر اليومية العام.

٢. الأستاذ العام.

٣. القوائم والتقارير المالية.

وكل قسم من هذه الأقسام الثلاث، مقسمة إلى عدد من النوافذ التفصيلية.

إن برنامج المحاسب المثالي يوزع وهو معد بكلمة سر لمدير النظام هي "١٢٣" أما بقية المستخدمين فإن المحاسب المثالي يوزع بدون كلمات سر لهم، وبالطبع ينصح بإعداد كلمات سر خاصة بكل

مدى تقبل طلبية نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

الأشخاص الذين يعملون في المحاسب المثالي ، وعلى كل مستخدم أن لا ينسى كلمة السر الخاصة به وأن يقوم بكتابتها على ورقة والاحتفاظ بالورقة في مكان آمن .

إن هذه القوائم الرئيسية تعالج الأمور المحاسبية التالية:

١. دفتر اليومية العام: حيث يمكنك إدخال حركات اليومية ، وتعديلها ، وإستعراضها ، وترحيلها وطباعتها .

٢. دفتر الأستاذ العام: حيث يمكنك إنشاء خارطة الحسابات التفصيلية ، والإجمالية ، وتعديلها ، وإستعراضها ، وطباعتها ، ومعالجة الذمم وطباعة مجموعة من التقارير الأخرى المتعلقة بالأستاذ العام .

٣. القوائم والتقارير المالية : استخراج مجموعة من التقارير المالية الرئيسية مثل ميزان المراجعة ، بيان التشغيل ، وقائمة الدخل ، (المتاجرة ، الأرباح والخسائر) والميزانية العمومية .

برنامج ألفا :

وهو البرنامج المحاسبي المطبق في كليات المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية ، وهو أحد أنظمة منظومة (الفا) المتكاملة وهو نظام مختص بنظام المحاسبة العامة والذمم .

مقترحات لتطوير التعليم المحاسبي المحوسب:

مع زيادة المشاكل والشكوى من مناهج التدريس والخطط الدراسية التي تدرس في الجامعات الاردنية المختلفة كان لا بد من إيجاد مقترحات مختلفة لتطوير مناهج تدريس المواد المحاسبية المحوسبة نظرا للتغيرات الجوهرية في بيئة الأعمال الاقتصادية وخاصة المعلوماتية منها حيث أدى ظهور الحواسيب الصغيرة إلى إمكانية دخول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى ميدان التجهيز الإلكتروني للبيانات وذلك نظرا لانخفاض المستمر في أسعار الحواسيب الصغيرة مما أدى الى زيادة الطلب على خريجي المحاسبة ذوي الخبرة في هذا المجال حيث ان معظم التطبيقات في هذه الشركات تركز على استخدام الحواسيب في التطبيقات المحاسبية وقد أدى إلى التوصية بأن يحصل خريجو الكلية على قدر مناسب من المعرفة بميدان الحواسيب وأنظمة المعلومات حتى يستطيع أن يحافظ على مركزه في الوحدات الاقتصادية كمساهم رئيسي في عمليات تجهيز البيانات وقد هدفت جميع الدراسات في هذا المجال إلى تحديد المناهج اللازمة لتحقيق هدف تطوير التعليم التجاري فيما يتعلق باستخدام الحواسيب وأنظمة

د. ماجد الشرايري

المعلومات علاوة على بعض المراجع الرئيسية التي يمكن الاسترشاد بها ومن المناهج المقترحة ضمن المادة العلمية لطلاب قسم المحاسبة هي: (الفيومي ، ١٩٩٨)

- ١ - منهج استخدام الحواسيب في تجهيز البيانات .
 - ٢ - منهج كتابة البرامج .
 - ٣ - منهج تحليل وتصميم نظم المعلومات .
 - ٤ - منهج مراجعة الأنظمة المحاسبية المستخدمة للحواسيب .
- لكن هناك بعض المشاكل المرتبطة بالمناهج المقترحة يجب أخذها بعين الاعتبار:
- ١ - ضرورة توفر حواسيب في متناول الطلاب بحيث لا يقتصر الأمر على الشرح الوظيفي دون تعامل فعلي مع الآلات .
 - ٢ - ضرورة تدريب المحاضرين إذ إنه من الصعب تدريس احد المناهج دون أن يكون لدى المحاضر كمية من المعلومات أكثر مما ينقله إلى الطلاب .
 - ٣ - ضرورة التوفيق بين المناهج المقترحة وإلا أدى ذلك إلى تكرار لا مبرر له وتداخل بين محتويات المناهج المختلفة .

التحليل الإحصائي

النتائج وإثبات الفرضيات

لقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج ال (SPSS) وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- ١ . التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة البحث .
 - ٢ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث .
 - ٣ . استخدام اختبار (T-test) لاختبار فرضيات البحث .
 - ٤ . عرض نتائج الدراسة:
- لقد تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

جدول (٢)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متوسط أداة القياس	حجم العينة	السؤال
1.12	3.18	3	50	١. تغطي الخطة الدراسية لتخصص نظم المعلومات المحاسبية معظم مواد المحاسبة.
1.12	3.76	3	50	٢. تدرس جامعة البلقاء على الأقل مساقاً محاسبياً واحداً باستخدام الحاسوب .
1.19	3.60	3	50	٣. يوجد قبول من طلاب نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في تخصصهم.
0.78	4.38	3	50	٤. التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب أفضل من الأسلوب التقليدي في التدريس
1.13	4.10	3	50	٥. يعد التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب مكملاً للأسلوب التقليدي في التدريس.
0.82	4.34	3	50	٦. تدريس المحاسبة باستخدام الحاسوب يساعد الطلبة على فهم واستيعاب المواضيع المحاسبية .
1.06	3.94	3	50	٧. التعليم المحاسبي باستخدام الحاسوب هو الأسلوب المفضل في تدريس مواد المحاسبة .

د. ماجد الشرايري

1.12	3.82	3	50	٨. محتوى المساقات المحاسبية المستخدمة للحاسوب ملائمة للطلبة .
1.19	3.76	3	50	٩. يوجد قبول وانسجام من طلاب نظم المعلومات المحاسبية لمواد المحاسبة المحوسبة في الجامعة .
1.41	2.94	3	50	١٠. مدرسو المساقات المحاسبية المحوسبة ذوو كفاءة في تدريس هذه المساقات .
1.18	3.38	3	50	١١. تستخدم جامعة البلقاء التطبيقية برامج جيدة ملائمة لمتطلبات سوق العمل .
1.22	3.90	3	50	١٢. هناك موازنة بين مخرجات التعليم المحاسبي المحوسب ومتطلبات سوق العمل سواء المحلي أو الخارجي .
1.05	3.72	3	50	١٣. رضا أرباب العمل المحليين عن قدرات الخريجين فيما يتعلق بالمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في سوق العمل.
1.23	3.46	3	50	١٤. تقدم جامعة البلقاء خدمات دعم مرضية لطلابها مثل برامج الممارسة والتدريب واحتياجات سوق العمل من مهارات أو مهن

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

				معينة بالإضافة إلى النشاطات غير المنهجية .
0.58	4.78	3	50	١٥. يعتبر الحاسوب مهماً في مهنة المحاسبة.
0.61	4.48	3	50	١٦. تساعد النظم المحاسبية المحوسبة على تعلم الطالب أساليب عملية في تخصصه .
1.23	٣,٤٨	3	50	١٧. لا يواجه الطلبة الخريجون الدارسون للمساقات المحاسبية المحوسبة أية مشاكل في سوق العمل .

نلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات عينة الدراسة كانت متباينة فمنها ما كانت إيجابية حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من متوسط أداة القياس والبالغ (٣)، ومنها ما كانت سلبية حيث كان المتوسط الحسابي لها أقل من متوسط أداة القياس والبالغ (٣).

الاعتمادية:

لقد تم استخدام اختبار (كرونيباخ الفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة $\alpha = 0.75,34$ وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة ٦٠%.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

H_a : يوجد تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية.

جدول (٣)

نتائج اختبار الفرضية الاولى

نتيجة الفرضية العدمية	SIG	T المحسوبة
رفض	٠,٠٠	5.972

لقد تم استخدام اختبار One – Sample Test لاختبار الفرضية الأولى، وتبين كما في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٥,٩٧٢)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من ٥% (ويساوي ٠,٠٠) وهو مستوى الدلالة المعتمد في التحليل فإذا نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني أنه يوجد تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية.

الفرضية الثانية:

H0: محتوى المساقات المحاسبية المحوسبة غير ملائمة للطلبة.

Ha: محتوى المساقات المحاسبية المحوسبة ملائمة للطلبة.

جدول (٤)

نتائج اختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية العدمية	SIG	T المحسوبة
رفض	٠,٠٠	4.092

لقد تم استخدام اختبار One – Sample Test لاختبار الفرضية الثانية، وتبين كما في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٤,٠٩٢)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من ٥% (ويساوي ٠,٠٠) وهو مستوى الدلالة المعتمد في التحليل فإننا نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني أن محتوى المساقات المحاسبية المحوسبة ملائمة للطلبة.

الفرضية الثالثة:

Ha: يوجد أثر للمواد المحاسبية المحوسبة على متطلبات سوق العمل.

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

جدول (٥)

نتائج اختبار الفرضية الثالثة

نتيجة الفرضية العدمية	SIG	T المحسوبة
رفض	٠,٠٢١	2.393

لقد تم استخدام اختبار One – Sample Test لاختبار الفرضية الثالثة، وتبين كما في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٢,٣٩٣)، وبما أن قيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من ٥% (ويساوي ٠,٠٢١) وهو مستوى الدلالة المعتمد في التحليل فإننا نرفض الفرضية العدمية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني أنه يوجد أثر للمواد المحاسبية المحوسبة على متطلبات سوق العمل.

النتائج والتوصيات

النتائج:

١. يوجد تقبل من طلبة نظم المعلومات المحاسبية للخطة الدراسية المتبعة في جامعة البلقاء التطبيقية.
٢. محتوى المساقات المحاسبية المحوسبة ملائمة للطلبة.
٣. يوجد أثر للمواد المحاسبية المحوسبة على متطلبات سوق العمل.
٤. حاجة سوق العمل الأردني لتخصص يحتوي على مواد عملية في ظل استخدام وتطور أنظمة المعلومات.
٥. وجود حاجة لحوسبة معظم المواد التي تدرس في تخصص نظم المعلومات المحاسبية.

د. ماجد الشرايري

التوصيات:

- ١ . تعزيز المواد المحاسبية المحوسبة في الخطة الدراسية المتبعة في الجامعة.
- ٢ . توفير البرامج المحاسبية المحوسبة التي تناسب متطلبات التخصص ومتطلبات سوق العمل.
- ٣ . تكثيف البرامج التدريبية لطلبة نظم المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية من أجل تأهيلهم لدخول سوق العمل بكفاءة.
- ٤ . التركيز على الجانب العملي في المساقات المحاسبية المحوسبة.

المراجع

الكتب الجامعية:

- ١ - الحلبي، أبو زيد .القاضي ، رياض . خضر،إياد ، تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠١ ، ص: ١٥،١٦.
- ٢ - الراوي ، حكمت أحمد ، تطبيقات المحاسبة على الحاسوب، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧، ص ١٧-١٩.
- ٣ - الفيومي، محمد ، قرارات في المشاكل المحاسبية المعاصرة ،مكتبة الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص: ٣٠٥-٣٠٧ .
- ٤ - قضماني ، رامي ، برمجة نظام المحاسبة العامة بإستخدام ACCESS 2003 ، شعاع للنشر والتوزيع ، حلب ، ٢٠٠٤، ص: ١١ - ٢٠ .
- ٥ - هلالى ، حسين مصطفى ، الإبداع المحاسبي ودوره في التنمية الإدارية ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٩٨ .

الرسائل الجامعية:

- عوض الله ، عبير محمد ، عمان الجامعة الأردنية ، "تحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر جهات العمل ، وأعضاء هيئة التدريس، وأعضاء جمعية مدققي الحسابات الأردنيين" ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٤ .

مدى تقبل طلبة نظم المعلومات المحاسبية للمواد المحاسبية الحاسوبية

الأبحاث العلمية :

- ١- الحمود و المومني ، تركي ومنذر، " تقييم تجربة جامعة قطر وجامعة اليرموك في مجال إستخدام الحاسوب في التعليم المحاسبي " ، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ١١ ، ١٩٩٥ .
- ٢- الشرايري ، ماجد ، "أهمية تدريس مواد الحاسب في تخصص المحاسبة ومدى فائدته للخريجين " ، المجلة العلمية لكلية التجارة ، جامعة أسبوط ، العدد ٣٨ ، ٢٠٠٥ .
- 3 Chou, S. W., and Liu, C.H., 2005. Learning effectiveness in a Web-based virtual learning environment: a learner control perspective. Journal of Computer Assisted Learning, 21: 65–76.doi:10.1111/j.1365-2729.2005.00114.x.
- 4- Kaidonis, MA, Students' Understanding of Accounting Concepts and the Effects of a Computerized Accounting Package: Preliminary Results of an International Study, Accounting & Finance Working Paper 93/07, School of Accounting & Finance, University of Wollongong, 1993.
- 5- Khaddash H., and Beshtawi S., 2009. Attitudes toward learning accounting by computers: The impact on perceived skills. Journal of Accounting and Taxation Vol.1 (1), pp. 001-007, April, 2009. Available online at <http://www.academicjournals.org/JAT>